



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

الباحثة

دعاء علي إبراهيم علي

تحت إشراف

أ.د / سعدية محمد علي بهادر **أ.د / هناء أحمد متولي غنيمه**

أستاذ علم النفس

أستاذ علم النفس النمو المتفرغ

كلية الدراسات الإنسانية

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة الأزهر

جامعة عين شمس



معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.

إسم الباحثة : دعاء علي إبراهيم علي .

الدرجة العلمية : دكتوراه .

القسم التابع له : الدراسات النفسية للأطفال .

إسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : ٢٠٠٠ م .

سنة المنح : ٢٠١٦ م .



معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة الموافقة

إسم الباحثة : دعاء علي إبراهيم علي .
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع
اسم الدرجة : دكتوراه في الدراسات النفسية للأطفال.

لجنة الحكم والمناقشة :-

أ.د/ **سعدية محمد علي بهادر**

أستاذ علم نفس النمو المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة "سابقا" جامعة عين شمس

أ.د/ **هناء أحمد متولي غنيمه**

أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

أ.د/ **رشاد علي عبد العزيز موسى**

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الأزهر

أ.م.د/ **محمد رزق أحمد البحيري**

أستاذ علم نفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢ / ٨ / ٢٠١٦م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٦م

كلمة شكر وتقدير

يطيب لي أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من:

الأستاذة الدكتورة / سعاد محمد علي بهادر أستاذ علم نفس النمو المتفرغ - عميد معهد الدراسات العليا للطفولة "سابقاً" لتفضل سيادتها بالإشراف على هذا البحث ولما بذلته من جهد عظيم ورعاية ومتابعة مستمرة وتوجيه سديد وما ضحت به من وقت وجهد داعية الله عز وجل لسيادتها بدوام الصحة والعافية وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

الأستاذة الدكتورة / هناء أحمد متولي غنيمه أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر لما خصت به الباحثة من رعاية ووقت وجهد وتوجيه فقد كانت بمثابة القدوة والموجهة والمدعمة والمعلمة المرشدة الحريصة على مساندة ودعم بنیان الدارسين.

الأستاذة الدكتورة / أسماء عبد العال محمد الجبري أستاذ علم نفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس التي شرفت بالبحث تحت إشرافها لمدة وجيزة حتى سافرت واعتذرت عن الإشراف وخلال هذه الفترة لم تبخل يوماً بعلمها الغزير ونصائحها السديدة داعية الله عز وجل لسيادتها بدوام الصحة والعافية وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

والأستاذ الدكتور / رشاد علي عبد العزيز موسى أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الأزهر لتفضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة جزاه الله عنى خير الجزاء وجعله زخراً للعلم والباحثين.

الأستاذ الدكتور / محمد رزق أحمد البحيري أستاذ علم نفس المساعد - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس لتفضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة جزاه الله عنى خير الجزاء وجعله زخراً للعلم والباحثين.

كما يشرفني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير، لعينة البحث من الأطفال ضعاف السمع الذين تحملوا مشاق البحث العلمي معي والبرنامج المطبق، والأستاذة الفاضلة مديرة المدرسة والاختصاصية النفسية بمدرسة مديحة قنصوة لضعاف السمع بمدينة نصر، وكل من تعاون معي لإخراج هذا البحث فلهم مني جميعاً كل الشكر والتقدير.

وإنني في هذا المقام لأتوجه بكل معاني الحب والوفاء والتقدير والاحترام لزوجي/ سامح أحمد إبراهيم لوقوفه بجانبني ومساندتي ومساعدتي لإخراج البحث بهذا الشكل جزاه الله عنى خير الجزاء.

وعرفاناً بالجميل أسجل خالص امتناني وتقديري لوالدي ووالدتي ولأولادي ولجميع أخوتي الذين كان لهم أكبر الأثر في دعمي وتشجيعي.

مستخلص الدراسة

أسم الباحثة : دعاء علي إبراهيم علي

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الأطفال ضعاف

السمع

أهداف الدراسة

التعرف على فاعلية برنامج لتنمية حب الحياة لدى عينة من الاطفال ضعاف السمع.

نتائج الدراسة

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع (العينة الكلية) على مقياس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوي دلالة ٠,٠٥.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للنوع على مقياس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوي دلالة ٠,٠٥.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للعمر الزمني على مقياس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوي دلالة ٠,٠٥.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً لدرجة فقدان السمع على مقياس حب الحياة قبل / بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوي دلالة ٠,٠٥.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع (العينة الكلية) على مقياس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / وبعد مرور شهر من تطبيقه (المتبعي) عند مستوي دلالة ٠,٠٥.
٦. لا توجد دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للنوع على مقياس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / بعد مرور شهر من تطبيقه (المتبعي) عند مستوي دلالة ٠,٠٥.
٧. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً للعمر الزمني على مقياس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / وبعد مرور شهر من تطبيقه (المتبعي) عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

٨. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع طبقاً لدرجة فقدان السمع على مقياس حب الحياة بعد البرنامج مباشرة (البعدي) / وبعد مرور شهر من تطبيقه (التتبعي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الكلمات المفتاحية

١. حب الحياة Love of Life

٢. التفاؤل Optimism

٣. السعادة Happiness

٤. الإقبال على الحياة Appetite for Life

٥. الرضا عن الحياة Life Satisfaction

قائمة الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	شكر وتقدير	أ
٢	مستخلص الدراسة	ب
٣	قائمة الموضوعات	د
٤	قائمة جداول الدراسة	ز
٥	قائمة الأشكال البيانية	ط
٦	قائمة ملاحق الدراسة	ي
٧	الفصل الأول: مدخل الدراسة	١
	مقدمة	٢
	مشكلة الدراسة	٤
	الهدف من الدراسة	٦
	أهمية الدراسة	٧
	مصطلحات الدراسة	٧
	حدود الدراسة	١٠
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري	١١
	مفهوم حب الحياة	١٢
	أبعاد حب الحياة	٢٠
	النظريات المفسرة لحب الحياة	٣٠
	الإعاقة السمعية	٣٤
	معني الإعاقة السمعية	٣٦
	أهمية حاسة السمع	٤٣
	معدل انتشار الإعاقة السمعية	٤٥

٤٦	تصنيفات الإعاقة السمعية	
٥٢	العوامل المسببة للإعاقة السمعية	
٥٧	قياس وتشخيص ضعف السمع	
٥٨	نظريات السمع	
٥٩	تأثير الضعف السمعي على جوانب النمو المختلفة	
٦٣	السيكودراما	
٦٣	مفهوم السيكودراما	
٦٤	الطرق والفنيات المستخدمة في السيكودراما	
٦٧	السيكودراما وضعاف السمع	
٧١	الفصل الثالث: دراسات سابقة	٩
٧٢	الدراسات التي تناولت حب الحياة وبعض مكوناته	
٨٢	الدراسات التي تناولت مكونات حب الحياة والأطفال والإعاقة السمعية	
٨٩	الدراسات التي تناولت السيكودراما لدى المعاقين سمعياً	
٩٥	فروض الدراسة	
٩٧	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها	١٠
٩٨	منهج الدراسة	
٩٨	عينة الدراسة	
٩٩	أدوات الدراسة	
١١٨	الأساليب الإحصائية	
١١٩	الفصل الخامس: حصر ومناقشة نتائج الدراسة	١١
١٢٠	عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول	
١٢٣	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني	
١٢٨	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث	

١٣٣	عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع	
١٣٧	عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس	
١٤١	عرض ومناقشة نتائج الفرض السادس	
١٤٦	عرض ومناقشة نتائج الفرض السابع	
١٥١	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثامن	
١٥٧	توصيات الدراسة	
١٥٨	البحوث المقترحة	
١٥٩	المراجع	١٢
١٦٠	المراجع العربية	
١٧٠	المراجع الأجنبية	
١٧٥	الملاحق	١٣
٢٠٣	ملخص الدراسة باللغة العربية	١٤
١	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	١٥

قائمة جداول الدراسة

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة النهائية	٩٨
٢	مكونات مقياس حب الحياة بعد التحكيم	١٠٢
٣	حجم ونوع العينة الاستطلاعية للدراسة	١٠٢
٤	معامل الارتباط بين كل بند من بنود مقياس حب الحياة والدرجة الكلية	١٠٣
٥	معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس حب الحياة والدرجة الكلية	١٠٤
٦	ثبات معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس حب الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع	١٠٥
٧	معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس حب الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع باستخدام طريقة إعادة التطبيق	١٠٥
٨	محتويات جلسات برنامج تنمية حب الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع	١١٤
٩	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على أبعاد مقياس حب الحياة لدى العينة الكلية للأطفال ضعاف السمع	١٢٠
١٠	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للذكور ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٤
١١	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإناث ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٦
١٢	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعمر (١٢) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٩

١٣	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعمر (١٥) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٣١
١٤	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة البسيطة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٣٣
١٥	دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الشديدة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٣٥
١٦	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج على أبعاد مقياس حب الحياة لدى العينة الكلية للأطفال ضعاف السمع	١٣٨
١٧	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج لدى الذكور ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٤٢
١٨	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج لدى الإناث ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٤٤
١٩	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج لدى عمر (١٢) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٤٧
٢٠	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج لدى عمر (١٥) عام للأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٤٩
٢١	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج لدى الدرجة البسيطة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٥٢
٢٢	دلالة الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر للبرنامج لدى الدرجة الشديدة لفقدان السمع على أبعاد مقياس حب الحياة	١٥٤

قائمة الأشكال البيانية

م	عنوان الأشكال البيانية	الصفحة
١	الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للبرنامج على أبعاد مقياس حب الحياة	١٢٣
٢	الفروق بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بعد شهر على أبعاد مقياس حب الحياة	١٤١

قائمة ملاحق الدراسة

م	عنوان ملاحق الدراسة	الصفحة
١	هيئة تحكيم مقياس حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	١٧٦
٢	استطلاع آراء السادة المحكمين حول مقياس حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	١٧٧
٣	بنود المقياس بعد عرضه على المحكمين (الصورة النهائية).	١٧٩
٤	هيئة تحكيم أهداف برنامج تنمية حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	١٨١
٥	استطلاع آراء السادة المحكمين حول أهداف برنامج حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	١٨٢
٦	أهداف برنامج حب الحياة للأطفال ضعاف السمع بعد عرضه على المحكمين.	١٨٥
٧	جلسات برنامج حب الحياة للأطفال ضعاف السمع.	١٨٧

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

في الوقت الذي يعيش فيه علم النفس ثورة معرفية منذ العقود الأخيرة من القرن الماضي؛ فإن عدداً أقل من هذه العقود قد ازدهر فيه علم النفس الإيجابي، إلى الدرجة التي يذكر فيها بعض علماء النفس أن هذا هو "عصر علم النفس الإيجابي"، ويهتم هذا المجال مباشرة بجوانب القوة لدى الإنسان كشخصية قوية، ومواجهة الضغوط، ونوعية الحياة والمهارات الاجتماعية، والقدرة على الاستمتاع، ويدرس متغيرات إيجابية كثيرة مثل السعادة، والرضا، والأمل، والتفاؤل والشجاعة، والإخلاص، والتسامح، والإيثار، والفضيلة، والتحمل، والعقلانية، والاستبصار، والأمانة، والمثابرة، والإبداعية... وغيرها كثير .

وهذا التوجه الذي أخذ علم النفس الإيجابي إنما كان بتوجيه من مؤسس هذا العلم "مارتن سيليجمان Martin Seligman، 1999 والذي دعا بإيعاز منه علماء النفس للبحث عن القوى الإيجابية لدى البشر كبديل عن البحث في تلك الجوانب السلبية أو المضطربة في الشخصية الإنسانية. (Snyder, et al., 2002 : 820)

ومن المصطلحات التي درست بتعمق في هذا المجال مفهوم حب الحياة، Love of life، باعتباره مؤشراً مهماً من مؤشرات الصحة النفسية السليمة، إذ أن حب الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والاقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها، ويتضمن هذا المتغير صفات عدة أهمها: الاستبشار، والتفاؤل، وتوقع الخير، والرضا عن النفس، وتقبلها واحترامها. افترض أنه مكون فرعي من بين مكونات الحياة الطيبة أو الهناء الشخصي، وعرفه بأنه اتجاه إيجابي لدى الفرد نحو حياته الخاصة بوجه عام، ويشير إلى شدة التمسك بالحياة، والتعلق السار بها وتقديرها. (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٨ : ٥٨٨)

ويعتبر حب الحياة والرضا عن الحياة من المصطلحات شائعة الاستخدام والتي تتكرر كثيراً في حياتنا اليومية والعديد من الدراسات والبحوث حاولت الكشف عن العوامل المحددة لها، ومع ذلك فالدراسات التي اهتمت بدراساتها لدى الاطفال تعد من الدراسات النادرة، وغالبية الدراسات في هذا المجال تناولت هذه المتغيرات لدى فئات معينة كتلك التي تعاني من مشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية.

(Janse et al., 2005 : 495; Nadalet et all., 2005 : 73)